

النكت على مقدمة ابن الصلاح

ويدل للأول ما أخرجه الترمذي عن (د / 104) الخليل بن مرة (1) عن يحيى (2) ابن أبي (3) صالح عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال " كان رجل من الأنصار يجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني لأسمع منك الحديث فيعجبني ولا أحفظه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " استعن بيمينك " وأوماً بيده إلى الخط قال الترمذي " وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وهذا حديث ليس إسناده بذاك القائم سمعت البخاري يقول الخليل منكر الحديث (4) انتهى وحديث عبد الله بن عمرو أخرجه الحاكم في مستدركه وصححه (5) .

وذكر غير المصنف وجوهاً آخر في الجمع بين الأحاديث .

أحدها أن النهي عن الكتابة مخصوص بحياة [سيد البشر (6)] النبي A لأن النسخ يطرأ في كل وقت فيختلط الناسخ بالمنسوخ ويشهد له حديث أبي شاه (7) لما